

2. السماح بزيادة كميات مواد البناء ذات الاستخدام المزدوج [المدني والعسكري] لأجل المشاريع التي صادقت عليها السلطة الفلسطينية (مشاريع تخص المدارس والمؤسسات الطبية والمياه والنظافة وما شابه) والتي تخضع لرقابة دولية بالإضافة إلى مشاريع بناء المساكن مثلما تقوم به الأمم المتحدة في خان يونس. وتنوي إسرائيل تسريع الإجراءات الخاصة بالمصادقة على مشاريع من هذا القبيل عبر الأنظمة المتبعة.

3. تكثيف العمل في المعابر البرية العاملة حالياً لكي يتسنى زيادة حجم البضائع المارة عبرها بشكل ملحوظ وبالتالي زيادة دائرة النشاط الاقتصادي في قطاع غزة عامة. وفي حال ثارت الحاجة لزيادة حركة المرور عبر المعابر فستفتح إسرائيل معابر أخرى على أن تُلبى أولاً مطالبها الأمنية.

4. ترشيد سياسة دخول وخروج الأفراد من قطاع غزة لأسباب إنسانية وصحية وكذلك تحركات مستخدمي وكالات الإغاثة الدولية التي تعترف بها حكومة إسرائيل. وكلما تحسنت الأوضاع فإن إسرائيل ستدرس طرقاً أخرى لتسهيل حركة الأفراد إلى القطاع ومنه.

5. إن إسرائيل ستواصل تفتيش البضائع المنقولة إلى غزة في ميناء أشدود بصورة رشيدة.

إن إسرائيل ترحب بالتعاون والتنسيق مع شركائها في المجتمع الدولي والمنطقة فيما يتعلق بتطبيق هذه السياسة وهي ستواصل بحث آليات أخرى لدفع سياستها مع هذه الأطراف.

أما النظام الأمني الحالي المتخذ إزاء قطاع غزة فسيتم التقيد به حيث تؤكد إسرائيل أنها لا تزال - شأنها شأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى - تعتبر حماس تنظيمًا إرهابيًا. ويتعين على المجتمع الدولي الحرص على تطبيق جميع الشروط التي كانت الرباعية الدولية قد وضعتها لحماس.

كانت حماس قد سيطرت على قطاع غزة وحوّلتها إلى منطقة معادية تُستخدم منطلقاً لتخطيط وارتكاب الاعتداءات على دولة إسرائيل ومواطنيها. وسيواصل جيش الدفاع منع دخول وخروج نشطاء الإرهاب والأسلحة والمواد القتالية والوسائل القابلة للاستخدام المزدوج [المدني والعسكري] كونها تعزز من القدرة العسكرية لحماس وغيرها من التنظيمات الإرهابية في غزة. وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي إلى العمل على وقف عمليات تهريب الأسلحة والمواد الداعمة للقتال إلى غزة.

لقد مضت 4 سنوات تقريباً على احتجاز حماس للجندي غلعاد شاليط. ويجب على المجتمع الدولي ضم صوته إلى إسرائيل تنديداً بمن يحتجزه وتكثيف المساعي المبذولة لإطلاق سراحه فوراً.

وثيقة رقم 155 :

أكمل الدين إحسان أوغلو يدين إبعاد "إسرائيل" البرلمانيين المقدسين عن
مدينتهم¹⁵⁵

21 حزيران / يونيو 2010

أدان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي قرار إسرائيل إبعاد أربعة برلمانيين فلسطينيين عن مدينة القدس، مؤكداً أن هذا القرار الإسرائيلي الخطير يشكل اعتداء على حرية وحقوق نواب الشعب المنتخبين ويندرج في إطار السياسة الإسرائيلية المنهجية

المتواصلة والمتصاعدة لتفريغ القدس من أهلها، وتهجيرهم من مدينتهم سعيًا لتهويدها وتغيير معالمها وواقعها السكاني، وفي انتهاك فاضح للقانون الدولي ولاتفاقية جنيف الرابعة التي تحرم على سلطات الاحتلال إبعاد المواطنين من الأراضي الواقعة تحت احتلالها.

وقد وجه الأمين العام رسائل عاجلة إلى عدد من المسؤولين الدوليين لحثهم على التدخل لثني إسرائيل عن قرارها ومنعها من الاستمرار في انتهاكاتها المتواصلة للقانون الدولي.

وثيقة رقم 156 :

مؤتمر صحفي مشترك للرئيس الفلسطيني محمود عباس والمستشار النمساوي فيرنير فايمان حول سحب هويات المقدسيين، والحصار على قطاع غزة، والسلام¹⁵⁶

24 حزيران/ يونيو 2010

اعتبر الرئيس محمود عباس أن قرار الحكومة الإسرائيلية سحب هويات بعض أبناء القدس وطردهم من أرضهم سابقة في منتهى الخطورة، وأكد أن القيادة الفلسطينية لن تقبل ولن تسمح بها ولن تتجاوزها إطلاقاً.

وكان السيد الرئيس يتحدث خلال مؤتمر صحفي مع المستشار النمساوي فيرنير فايمان في مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وقال سيادته: "أن يطرد أبناء القدس من بيوتهم وتسحب هوياتهم، فهذا أمر لا يمكن أن يتحملة إنسان ولا يمكن أن يقبله بشر لأنه فوق التصور، ونحن نعلن هنا أن هذه العقبات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية ستكون أهم عقبات في طريق عملية السلام".

وأكد سيادته أن الحصار المفروض على قطاع غزة يجب أن يرفع عن جميع المعابر الإسرائيلية وأن تفتح هذه المعابر للمواد الإنسانية وللاحتياجات التي يحتاجها أبناء القطاع من مواد البناء لإعادة بناء البيوت التي هدمت أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة وهي أكثر من 25 ألف بيت.

وأكد أن القيادة الفلسطينية مصممة على أن التحقيق الدولي يجب أن يأخذ مجراه ليعرف العالم ما الذي حصل ولماذا حصل الاعتداء على بواخر الحرية التي كانت تنقل البضائع وتنقل أناساً عاديين آمنين يحملون هذه البضائع لأهل قطاع غزة.

وتابع سيادته: "أكدنا للسيد المستشار حرصنا على نجاح المباحثات التقريرية والمفاوضات، وأكدنا له أنه في الوقت الذي يحصل أي تقدم لا مانع لنا أن نذهب إلى المفاوضات المباشرة، وقلنا له، إن هناك إجراءات تقوم بها الحكومة الإسرائيلية من شأنها أن تعقد الأمور وأن تعطل الجهود الأخيرة التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة".

